(حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ ... فَالنَّاسُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ) .

(كَضَرائِرِ الحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِها ... حَسَداَ وَبغْياً إنَّه لَدَمِيمُ) .

قال الفراء : والذأم : الذمّ يقال ذأمت الرجل أذأمه ذأماً وذممته أذمه ذماً وذُمْتُه أذيمه ديماً فهو رجلٌ مذؤوم ومذموم ومذيم بمعنى قال ا تعالى : (اخْرُجْ مِنْها مَذْؤوماً مَدْحوراً) [الأعراف : 18] وقال حسان : .

(وَأقَامُوا حَتَّى أُبِيدوا بِجَمْعٍ ... في مقامٍ وَكُلُّهُمْ مَذؤُومُ ... .

وأنشد أبو عبيدة (تَبِعْكُ إذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ ... فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسي أذِيْمُهَا) وذأمت أشد مبالغة من ذممت قال أبو عبيد : ومنه الحديث المرفوع : " أَقِيلواً ذُوِي الهَيْئاتِ عَثرَاتِهِم " وكذلك مقالة أبي عبيدة بن الجراح لعمر : ما سمعت منك فَهّةً في الإسلام قبلها وكان عمرُ قال له : أبسط يدك أبايعك .

ع : يقال فه الرجل يفه فهاً وفهة وفهاهة فهو : فهّ وفهيه وهو العييّ وأفهّني فلان عن الأمر : نسّانيه قال أبو قيس بن الأسلت :